

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة	١٥
مع أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سنفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكاننة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٣١٧

موافق ١٠ و ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٠٠

إجمال الأحوال

الحرب وما يتبعها

حمل إلينا البرق هذه المرة خبراً ذا بال وهو «أن إعادة تنظيم جيش إنكلترا في أفريقية تستغرق بضعة أشهر ولهذا أصبح من المتوقع تسليم جميع الأماكن المحصورة». خبر روته «هافاس» عن جريدة «وستمنستر غازت» الإنكليزية وهو وإن قل لفظه فقد كثر معناه يدل دلالة صريحة على حرج موقف الجيش الإنكليزي في جنوبي أفريقية وسقوط لاديسمث ومفكن وكمبرلي وغيرها من الأماكن الإنكليزية المحصورة في يد البوير وإن طال الأمد. ولا ندري أيصدق قول الجريدة قريباً فإن الأخبار الأخيرة تفيد أن معركة هائلة ناشبة بين العدوين في ثلاث جهات على ضفاف نهر توجيلا وغيرها حول كولنسو جنوبي لاديسمث التي شاع مجيء المدد إليها غير أن وطأة الحمى قد اشتدت فيها عما كانت عليه قبلاً.

وتقول المصادر الإنكليزية أن الجنرال (وارن) قد سار يوم ١٢ الجاري في أحد عشر ألف مقاتل إلى الناحية الشرقية وأن طلائعه لم تجد في طريقه أثراً للبوير في (بروبلركلوف) وأنها قد تحققت أن البوير أجلوا عن كولنسو وأن الجنرال يتولى قيادة جميع عساكر المستعمرات والعساكر غير النظامية.

وقد أشفعت (روتر) خبرها هذا بأنه لم يرد خبر يوثق به عن الأعمال الحربية الجارية في ناحية نهر توجلا وأن وزارة الحربية قد زادت الأمر إبهاماً وغموضاً بنشرها مساء ١٥ الجاري رسالة برقية واردة من الجنرال بوللر مؤرخة في ١٤ من ناتال تاريخاً مبهماً وهي قاصرة على تكرار الخبر الذي مفاده أن قائدين إنكليزيين أسيران في بريتوريا عاصمة الترانسفال وتتضمن أيضاً رسالة برقية واردة بواسطة الأشعة الشمسية من الجنرال هويت في اليوم نفسه تنبئ بحدوث بعض وفيات بالحمى المعوية.

وفي خبر رسمي بتاريخ ١٦: أن الجنرال فرنش

أرسل يوم السبت الماضي فريقاً من جنوده لإطلاق المدافع على جسر طريق كولنسو فعادت هذه الجنود إلى المعسكر دون أن تصاب بخسائر. وبعث مراسل شركة روتر في مدينة الرأس برسالة برقية مألها: إن هنالك أسباباً قوية تحمل على الاعتقاد بصحة الخبر الوارد عن سير ١١ ألف مقاتل إلى الشرق في ناحية (وينن) وأن من المنتظر ورود أخبار مهمة عما قريب.

وبعث اللورد روبرتس القائد الأكبر من مدينة الرأس بتاريخ ١٤ الجاري يقول: إن الحالة باقية على ما كانت عليه ووردت منه في اليوم السابق رسالة أخرى أكد فيها خبر الاستكشاف الذي جرى في ناحية نهر مودر وتفيد أن البوير مخلدون إلى السكنية التامة في تلك الناحية.

وزحف الجنرال فرنش في يوم ١١ الجاري وقصده إطلاق المدافع على معسكر للبوير شرقي كولسبرج لكنه لم يقدر على أخذهم من الجنب.

وفي رسالة من دربان أن الجنرال وارن برح معسكر فريير ليساعد الجنرال بولر في أعماله الحربية. وبعث بولر بتلغراف إلى لندرا بتاريخ ١٢ يقول فيها:

«احتللت الضفة الجنوبية من نهر توجيلا واستوليت صباح اليوم على الجسر ولا يزال نهر توجيلا فائضاً والعدو متحصناً تحصناً شديداً على مسافة أربعة أميال ونصف شمالاً».

وقد أجمعت الأنباء البرقية على أن خسائر الإنكليز في لاديسمث يوم ٦ الجاري هي ١٤ قتيلاً من الضباط و ٢٧ جريحاً منهم و ١٣٥ قتيلاً من الجند و ٢٤٤ جريحاً منهم وتوفي اللورد آفا الجريح وهو ابن اللورد دوفرين. وبلغت خسائر الجنرال فرنش في اليوم نفسه ١٧ رجلاً وبلغ جريدة الديلي ميل أن الجنرال هويت خسر يوم السبت ١٤ قتيلاً من الضباط و ٣٤ جريحاً منهم و ٨٠٠ رجل بين قتيل وجريح.

ومما يذكر أن المستر روبرتس سكوت قد نشر فصلاً ضافياً في جريدة (ستار) جاء فيه ما يأتي:

«معشر بني جلدتي: لقد غشكم الغاشون وأضلكم المضلون فقفوا عند الحد الذي وصلتكم إليه أناشدكم العدل والإنصاف والشهامة التي في استطاعة أمة أن تبديها في الملمات أن تقفوا ولا تنتقلوا خطوة إلى الأمام. فإذا لم تكونوا فاعلمين باسم العدالة فافعلوا باسم المستقبل الذي تنتظرونه لأنفسكم أن هذه الحرب لمن ضرروب الجنون والاثم كما كانت حرب القرم قبلها بل هي أشد من هذه نكاية وربما كان ثمنها أعلى وضحاياها أكثر. إن الملمات التي أهدقت بالقواد وايت ومثوان وجاتكر وبوللر سيتلوها ملمات غيرها تحقيق باللوردين روبرتس وكتشنر. إن هذه الحرب تدعونا إلى صرف مليونين من الليرات في الأسبوع وقد انقضت على الحرب ثلاثة أشهر بلغت خسائرنا فيها ٧٠٠٠ رجل لم نسترد من البوير شبر مما استولوا عليه من أراضينا وبلغ اتساعه في الكاب والنتال ما توازي مساحته بلاد الأورانج كلها».

ابتهجت المحافل السياسية كثيراً بالخبر الذي أذاعته المصادر الإنكليزية وهو عزم الروسية على إرسال ٦٠ ألفاً من الجند إلى الحدود الأفغانية. وتقول جرائد البريد أن هذا الخبر ورد من تغليس وأذيع في بطرسبرج بصورة شبيهة بالرسمية بما معناه: إن الحكومة الروسية قلقة البال من الأخبار التي شاعت حديثاً عن أحوال الأفغان تارة بوفاة الأمير عبد الرحمن كما يزعمون وطوراً عن الشغب الناشئ بين القبائل الهندية فلذا عزم وزير حربية الروس على تجربة إرسال الجند من القوقاز إلى ما وراءه من الأراضي فبعث بشرنمة على القطار الحديدي من تغليس إلى باكو ومن ثمة سافرت بحرًا إلى (كراستوفودسك) ومنها إلى كوشكا بالسكة الحديدية فبلغتها غرة الجاري. وقد نجح الوزير في تجربته هذه أتم نجاح وأما إذا مست الحاجة قررت روسية أن ترسل فرقة من القوزاق إلى كوشكا فتبلغها في ثمانية أيام وتكون طليعة جيش ترسل فرقه تباغاً».

ونشرت صحف الألمان عدة فصول عن سفر العساكر الروسية إلى كوشكا وقالت إحداهما أن قصد الروسية في عملها هذا فتح منفذ لها إلى البحر أي امتلاك ثغر على سواحل العجم كما شاع من أمد غير بعيد.

وكتب من كلكتة عاصمة الهند أن حكومتها لم تتلق أخبارًا عن الأفغان تستدعي القلق واشتغال البال بل إن الأخبار الأخيرة تنبئ باستتباب دعائم الأمن في هاتيك الربوع فإذا صدق الخبر كانت روسية قد احتالت فيما أذاعته لبلوغ غايتها وهي إيصال طلائع جنودها إلى حدود البلاد الأفغانية لتعمل على يدها ما تنوي عمله عند سnoch الفرص بل كانت على ما قلناه غير ما مرة تريد انتهاز اشتباك إنكلترا بحربها مع الترنسفال لتقضي وطرها وتشفي غلتها والمستقبل يكشف القناع.

تنبيه

للأستاذ الفاضل صاحب الإضاء

نرجو من حضرة الفاضل مدير جريدة الثمرات الغراء إدراج ما يأتي في جريدته الزاهرة رأينا عدة مجاميع عربية لبعض المسيحيين فألفيناها حين ينظر الناظر إلى شكل الكتاب ومجمل اتساقه وحسن طبعه وجودة ضبطه يبتهج لمطالعه والتفكه بمحاني رياضه فإذا شرع المسلم في قرأته من أوله أو آخره أو وسطه يجد فيه ما ينادي على جامع ذلك المجموع بالتأخر عن أخلاق الظرفاء وحكمة الأدباء (وبعد أن استرسل الأستاذ في بيان ذلك لم يسعنا مما إلا الإضراب عنه قال) وقد التزم المتأدبون لأصحاب الوجاهة والاعتبار قولهم حضرة فلان وتشرفت بمكتوبه الكريم وغير ذلك مما حكم العرف والعادة أن الإخلال به ضرب من الاستخفاف مع عدم المماثلة بين هذا وذاك على أن مسلكهم ذلك يعاكس المقصود من رواج البضاعة ويرميها بالكساد حتى تضيق به مكاتب الباعة ألم يعلموا أن أهل الإسلام وإن بلغوا ما بلغوا في المخالفات لا يدهنون من قدح في الدين ولو بأدنى الإشارات والمسلمون ممثلون لعلمائهم في هذا الباب فبأقل تلميح يقع بتلك المجاميع ما لا يخفى على أولى الألباب فإن قيمهم جمعوها لأبناء عقيدتهم قلنا علم الأدب والحكمة يقضي بتهديب الأخلاق والتجمل بالكياسة ومجاملة الناس على الإطلاق وأهل العصر يرون أن فنون الأدب أنشأت بين جميع أهلها جامعة ألفة ووداد ويرون أن ذلك لا ينافي الديانة التي انطوت عليها أحشاء العباد وعندنا في الدين الإسلامي وجوب الإجلال لجميع الأنبياء والرسل وجميع ما جاؤوا به عليهم الصلاة والسلام ثم لو تبين أن القصد البحث في صواب وخطأ تلك الجزئيات المنقومة عليهم في مؤلفاتهم لكان الجواب على غير هذا المنوال ولكل مقام مقال ولعل المرخصين لهم في طبعها بالممالك الإسلامية لم يستوعبوا تفتيشها وإلا لما

رخصوا في ذلك فالواحب التنبه قبل الترخيص درءًا للمسؤولية. وعدم تعييننا كتابا منها أقرب في النصيحة للقبول وأجلب للإنصاف عند ذوي العقول.

محمد المكي

ابن عزوز

مرايح التمثيل

التمثيل من أمثل الفنون الأدبية وأحسنها نتيجة ينير الأذهان إنارة حسية ويبعث على التحلي بالأخلاق الفاضلة والتخلي عن سفاسف الأمور اللهم إذا روعي فيه جانب الآداب الحقة وكان موضوعه المواعظ التاريخية الحكمية وإلا فهو محض ضرر. ولسنا نقصد الآن بيان فوائد التمثيل وما له على الأنفس من عظيم التأثير غير أننا وقفنا في رصيفتنا «المعلومات» الغراء على نبذة عنوانها «ليالي رمضان والمرايح» وحيث أن مرايح ثغرنا بيروت هي كفرع من مرايح الأستانة لأن أكثر المشتغلين فيها هم ممن مارسوا هذا الفن هناك أحببنا أن نقطف منها ما يأتي تعميمًا لفائدتها وقيامًا بواجب الخدمة الوطنية وضئًا بسلامة أخلاق الناشئة المليية.

لا يخفى أن فن التمثيل هو من الفنون التي انتشرت في بلادنا كما انتشرت غيرها ومن البديهي أنه من جملة وسائل الارتقاء اللهم إذا استكمل شروطه وتوخي المفيد منه وقام به رجال مهذبون ذوو كفاءة للعمل أما إذا لم يستكمل هذه الشروط فلا فائدة منه وربما كان الضرر به وهذا لا يمنع التسليم بفائدته إذ ليس من شيء إلا وله منافع إذا طلب النفع ومضار إذا أريد العكس. وقد كان قبل انتشار التمثيل على الطرز الأوربي في دار السعادة ألعاب يسمونها «اورته اويوني» وهي ألعاب تجري في وسط جموع الناس كما يدل اسمها وهي التمثيل نفسه إلا أن اللاعبين أو الممثلين يكونون في متوسط المتفرجين فيلعبون على الأرض بأزياء أدبية وكان يقوم مقام النساء غلمان مرد^(١) يتزيون بأزيائهن ويحاكونهن بأصواتهن وأوضاعهن في أدوار التمثيل وكثيرًا ما يجنح اللاعبون إلى التهتك وسقط اللسان ولذلك قليلاً ما تأذن الحكومة السنوية بإجراء هذه الألعاب صوتًا للآداب وإذا دام الحال على هذا المنوال فلا بد من أن ينمحي ذكرها من عالم الوجود وتصبح أثرًا بعد عين.

ولا غرابة إذا لم تصلح هذه الحرفة قبل تبديلها بالتمثيل الأوربي لأننا اعتدنا أن نتسامح في أحوالنا ولا نصلح صنائعنا وحررنا إذا اقتضى الإصلاح بل نروم تبديلها بما عند الأوربي وإن لم يكن في ذلك نفع لنا ومن كانت خلاله ذلك فهو المغبون بلا ريب.

نعم إن ألعاب «اورته اويوني» المذكورة ما زالت على جانب من الطرز القديم غير أنها ألعاب مليية للترك فالواجب إذا على من يهتمهم شأن بلادهم منهم إن لا يقضوا أركانها قضا بالإهمال

بل يسعوا بإصلاحها بالجد والاهتمام فيكون للترك نوع خاص من المرايح محل التمثيل فيها الوسط من المتفرجين ويتصل هذا المحل بممر إلى محل آخر لتبديل أزياء الممثلين وإذا اعتنى بأمرها وأصلحت على ما يقتضيه

(١) الثمرات: قلنا أن تزبي الرجال بالنساء والنساء بالرجال حرام كما لا يخفى في الدين الإسلامي.

ذوق العصر لم يشنها التمثيل في الوسط وإذا اهتم بها أهل الأدب زالت منها تلك الألفاظ البذيئة والأطوار الرديئة.

أما المرايح التي تجري الألعاب فيها على الطرز الغربي بل الطرز المولد المنسوخ فهي ليست بأرقى شأنًا من ألعاب الوسط ولا أحسن آدابًا وتهذيبًا منها وكفى أن تستدل على انحطاطها أن تعلم أن أهلها بل مشاهيرها كثيرًا ما يكونون أميين لا يعلمون من الفضيلة إسمًا وناهيك بما تسمع منهم من الألفاظ إذا تكلموا أو اللطائف إذا تلتفوا أو الآداب إذا تأدبوا.

وربما تذكر القراء أننا كنا كتبنا في الماضي فصلًا في التمثيل وطلبنا الالتفات إلى إصلاحه ولا نكرر الآن هذا الصياح فإن ما كتبناه في حينه يكفي لجلب أنظار الدقة ونكتفي الآن باستنقافات الأنظار إلى المداومين لهذه المرايح في شهر رمضان المبارك وهذا سهل ليس فيه عناية ومشقة.

وذلك أن ما عدا الألعاب التمثيلية التي تجري في هذه المرايح في أيام رمضان يكون في النهاية فصول رقص والراقصون هم نسوة وفي بعض الفصول تظهر الراقصة وفيها بعض التعري فترقص بأوضاع مهيجة وتغني بألفاظ قريبة جدًا من الخلاعة فيضج الرائون لهذا المنظر ويمتلئ المكان برنة التصفيق وصيحة الاستحسان وربما كان بين المتفرجين من يتدلى لسانه بمثل هذا المشهد فيتأوه ولا غرابة في ذلك إذا المشهد يؤثر به ويحل عقدة صبره ولإنسان عرضة للعوامل.

غير أن الغرابة كل الغرابة في خلط التمثيل بالرقص والخلاعة مما ليس له وجود إلا في هذه العاصمة. ولا ننكر أن محلات الخلاعة في البلاد الغربية هي كالبحر نظرًا لما تأتيه هؤلاء الراقصات في هذه المرايح إلا أن الخلط ليس له وجود عندهم فالمرسح غير محل الرقص وبين محلات الرقص فرق عظيم ففيها المقبول والمردود ولكل حد يقف عنده ثم أن لكل قسم من هذه الأقسام راغبين فالمتأدب يقصد محلاً لا يكون فيه ما يخالف الآداب ويباح للأطفال والبنات الدخول لمثل هذه المحلات والخليع يلازم محلات الخلاعة وهناك لا ترى من الأطفال أو البنات الصغيرات وسيما تلامذة المدارس منهم أحدًا لأن لكل محلاً معلومًا عند الجميع والصغير والكبير عندهم يقدر أن يميز بين النافع والضار فإن أحسن

١٣١١ (مالية) وقد كان من الواجب أن تصدر احصاء سنة ١٣١٤ ونراه منشورًا تتداوله الأيدي على أن اهتمام النظارة الآن يوطد الآمال بأن نرى احصاءها منشورًا كل عام فنبدل الشكوى بالشكر وإليك خلاصة هذا الإحصاء:

كيلومتر	
٣٧١٠٧	مسافة الطريق للخطوط التلغرافية
٦١١٥٦	" السلك الناقل
٦٣٢٦١٩	" الطريق التلغرافية
٦٧٧٢١٩	طول الأسلاك الناقلة عدد المراكز
١٤٦	المختصة بالمخبرات الداخلية والأجنبية
٥٤٠	" " فقط
٦٢	" " الخارجية
٧٤٨	المجموع

أما عدد مأموري المراكز ورسالتها (جاوشية) وخدمتها فو ٤٣٧٧.

بيان عدد ما كتب من الرسائل البرقية	
في سنة ١٣١١	
٢٠٧٧٥٠٦٣٢	المخبرات الداخلية
٥٠٩٠٩٦٩	" الأجنبية
٢٩٢٠٢٤١	" المتعلقة بالشؤون الإدارية
٣,٥٧٧,٩٤٢	المجموع

أما حاصلات التلغراف العمومية في سنة ٣١١ فهي ٨٧,٨٣٧,٤٧٧,٣٩ قرشًا وإذا أضفنا على هذا المبلغ المطلوبات المتحققة يكون مجموع ذلك ٩٤٣٢٠٣٦٥,٣٢ قرشًا ومن هذا يعلم أن الواردات في هذه السنة زادت عن مثلها في سنة (٣١٠) ١٧٠٤٠١٥٥,٩٤ قرشًا. وأما النفقات العادية والتي هي فوق العادة في سنة ٣١١ قد بلغ مجموعها ٢٦٧,٧١٨٤,١٦ قرشًا وإذا أضفنا عليها الديون المتحققة فتكون ٣٥٣٦٦٧٥٤,٠٦ قرشًا وتربو على نفقات السنة السالفة ١٠٣٣٥٣,٣٠ ليس غير ومن هذا يعلم أن الزيادة في النفقات قليلة جدًا في جنب زيادة الواردات.

البريد

تبلغ مسافة طرق البريد طولاً ١٦٥٨٧ كيلومتراً ويبلغ عددها ٥٤٩٠ والمسافة التي يقطعها البريد في خلال سنة ٥٦٧٨٥١٤ كيلومتراً.

وعدد بيوت البريد ١٠٢٣ وله ٣٥٩ محطة (علبة) وعدد المستخدمين في بيوت البريد من موظفين ثابتين ومتجولين ومن سعاة وخدمة وموزعين ٢٠٧٤.

وعدد المرسولات الداخلية الرسمية وغير الرسمية ١٣٢٨٢٠٣٤ وعدد الأمانات وما كان ذا قيمة من الانموذجات ٣٨٧٠٥٨ وعدد الرسائل العادية والمضمونة وصحف الأخبار الواردة من البلاد الأجنبية والمرسلة إليها أو المنقولة بطريق الترانيست ٧٨٢٨٤٩٢.

عليش من فضلاء مصر وبمثله على كل من شكري أفندي وعلي لطفى أفندي صاحبي جريده المرصاد.

وبالمجدي الرابع على نقولا أفندي عضيمي وعلى داود أفندي زلزل من تراجمة القنصلية الألمانية في بيروت وبالمجدي الخامس على عبد الرحمن اغا فروخ وعبد السلام اغا الجارودي وجرجس اغا ربيز من قواصة القنصلية المذكورة.

مبرات حميدية

أصدر مولانا أمير المؤمنين أمره الكريم بإحصاء الأماكن التي لم تؤسس فيها بعد جوامع شريفة ومكاتب ابتدائية في الأملاك السلطانية داخل ولايات ادرنه وبغداد والموصل وحلب لتشديد دعائمها على نفقة الخزينة الخاصة مع القيام بأداء رواتب الأئمة والخطباء والمعلمين شهرًا فشهراً.

جامع في معرض باريز

شرح بتأسيس جامع شريف في القسم التونسي من معرض باريز على أجمل طرز من أصول البناء العربي.

دور المعلمين

قالت «أقدام» الغراء أن نظارة المعارف قد اهتمت بمشروع تأسيس دور المعلمين في حواضر الولايات كلها فوضعت بذلك قرارًا أرسلته إلى الباب العالي ليرى فيه رأيه ويجري التصديق عليه.

المعاهدات التجارية

بين الدولة العلية والدول

إن المذكرات التي دارت هذه المرة بشأن تجديد عقد المعاهدات التجارية بين الدولة العلية والدول قد أسفرت عن زيادة سبعمائة وخمسين ألف ليرة في كل عام للخزينة الجلية.

الحدود الصربية

صدرت الإرادة السنوية بتعيين أربعة مفتشين متجولين في الحدود الصربية منعًا للشغب والتهريب.

المؤتمر السلمي

وقع مندوبون العثمانيون على قرارات المؤتمر السلمي الذي انعقد في لاهاي عاصمة هولندا كما أمضاه سائر مندوبي الدول.

معمل إصلاح السفن

رغبت شركة أجنبية إلى الحكومة السنوية بأن تمنحها امتيازًا بتأسيس معمل في جكمجه لإصلاح السفن الصغيرة.

المزارعون في أدرنه

تقول جرائد الأستانة أن حكومة ادرنه قد أقرضت مليونين وسبعمائة ألف قرش إلى أربعة عشر ألفًا ومائتين وستة وتسعين بيتًا من المزارعين الفقراء ابتغاء بذر البنور في أراضيهم الفقراء.

نظارة البوستة والتلغراف

هذه نظارة البوستة والتلغراف قد أجابت اليوم والحمد لله نداءنا فأصدرت احصاء لها ولكن لسنة

الاختيار فلنفسه وإن أساء فعليها.

أما في هذه المراسح فليس الأمر كذلك بل الفريق الأكبر من المتفرجين الذين يداومون إليها هم من الأطفال الأحداث تلامذة المدارس وفي ملازمتهم إلى هذه المحلات وبال وخسران عليهم فإنهم يشاهدون فيها من ضروب الخلاعة مما يفسد الآداب ويحط بالأخلاق على الإطلاق فما قولك إذا كانت أمام أطفال في إبان البلوغ فلعمري قد تفسد ما صح من خلال العفة فيهم وتلقى في قلوبهم الميل إلى الموبقات والمحرمات بل ربما تقضي بهم إلى التعاسة أو الموت وما أجدر هؤلاء الأطفال بأن لا يتعهدوا هذه المعاهد ولا يروا تلك المظاهر وكان الأحسن لأساتذة التمثيل أيضًا أن يعتنوا بما يكون منه حسن وقع عند المتفرجين من أن يعمدوا إلى ما فيه الخلاعة نقول ذلك وليس كلامنا موجهاً إلى كلا الفريقين فريق الممثلين وفريق المتفرجين بل نحن نوجه الكلام إلى نظرتي المعارف والضابطة ونسألها الالتفات إلى ذلك وتلافيه فإن تمادي أهل المراسح في مثل هذه الأحوال لا يعد وزراً كبيراً عليهم وإنما الوزر الكبير على من يكون مكلّفًا من قبل الحكومة بالمحافظة على التربية والآداب ولم يفعل ذلك.

الأستانة العلية

توجيهات

(مأمورية) - عين حضرة سعادتلو عبد الله نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية يانيه (وبيروت سابقًا) لمثل هذه الوظيفة في اشقودره بدلاً من سعادتلو حقي بك الذي خلفه في يانيه.

(رتبة) وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو زهدي بك أفندي محرر جريدة صباح وأحد أعضاء لجنة التفتيش والمعينة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رضا بك الصلح قائم مقام صيداء.

والرتبة المذكورة على عزتلو اسكندر أفندي الدحاح من وجهاء بيروت والرتبة الثالثة على رفعتلو سمعان بك ميلاني أحد أعضاء مجلس إدارة طرابلس الشام وبمثلها على رفعتلو اسماعيل أفندي باشكاتب محاسبة نابلس.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد صادق بك ابن الطاهر أحد وجهاء يافا.

(نشان) - أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي مفتش الملكية في ولايتي أدرنه وسلانيك.

وبالعثماني الثالث إلى صاحب الفضيلة عطاء الله أفندي مدير المكتب العثماني في كمبرلي في جنوبي افرقية وشيخ الإسلام فيها.

وبالنشان المذكور إلى نخله أفندي موسى سرسق من أعيان بيروت.

وبالمجدي الثالث إلى الياس أفندي دبانه من وجهاء بيروت وأحد المحامين المقيم في مصر.

وبالعثماني الرابع على الشيخ عبد الرحمن أفندي

وقد بلغت واردات البريد ١٩, ٢٥٠٠٠٥٩٠ قرشاً ونفقاته ٨٧٧١٣٤٥,٠٩ قرشاً ومن هنا يعلم أن الزيادة في واردات البريد قليلة بالنسبة لوارداته في العام السالف.

أخبار محلية

مكتب طبي في دمشق

تقول جرائد الأستانة أن خلق سورية من مكتب طبي عثماني مع وجود المكاتب المتعددة في بيروت وما حولها سواء للفرنسيين والأميركان وقد استوقف نظر الحكومة السنية فقررت تأسيس مكتب طبي في دمشق تقوم نظارة المعارف بنفقاته.

روت جريدة (تركستان غازت) أن حضرة الأمير عبد الرحمن أمير الأفغان قد أمر بإيفاد وفد علمي إلى بلاد (قفرستان) لنشر الدين الإسلامي فيها.

روت جرائد البريد أن وزارة خارجية روسية قد قررت بناءً على رغبة حضرة القيصر نقولا الثاني إمبراطور روسية أن يسمح للجرائد بانتقاد أعمال الحكومة وأن يرفع عنها تقديم الضمانة وأن يلغى قانون الإنذار ويعرض كل هذا على لجنة صحافية تجتمع للمباحثة فيه.

من النحت المستهجن الذي نصّ علماء الشرع على كراهة استعماله لفظة «صلعم» بدل «صلّى الله عليه وسلم» وقد نشرت رصيفتنا «المعلومات» العربية الغراء في عددها ١٥٨ مقالة أودعتها ألفاظاً جمة من هذا القبيل مما تابها حميتها الدينية التي نحن على يقين بأنها لا تعود بعد الآن لمثله.

ورد في رسالة برقية خصوصية من الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أنعمت بالرتبة الثانية من الصنف الثاني مع إحالة شهبندرية منشستر على الوجيه عزتو مصطفى بك الخرسا أحد تجار الثغر ووكيل الشهبندرية المذكورة فنهئ جنابه بذلك ونرجو له مزيد الترقى.

وود في الأنباء الخصوصية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني أيضاً على الوجيه عدده زاده عزتو خير الدين بك وبالرتبة الثالثة إلى الأديب الماجد مفتي زاده رفعلتو اسماعيل أفندي نجل الوجيه السري صاحب الفضيلة أحمد أفندي اسماعيل وكلاهما من أعيان الفيحاء فنهئهما بما نالا ونرجو لهما المزيد.

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل في جاوه يقول:

«عندي رسائل عن أخبار طرفنا سأوافيكم بها عما قريب إن شاء الله. وأخبركم الآن باعتناء

الحكومة الهولندية بضبط ثغورها في هذه الأيام فإن الحاكم العمومي خرج من (بتين زوج) إلى بتاوى في ١٢ كانون الأول الماضي وخطط ثلاثة مواضع على ساحل البحر ليشيد فيها معاقل وقلاعاً حصينة تصد غارة العدو عنها وأصدر أمره إلى جميع نوابه وعماله في البنادر الكبرى المشهورة بأن يشيدوا فيها حصوناً ومعاقل وتوضع فيها مدافع ضخمة. اهـ

نعت إلينا أنباء اللاذقية المرحوم المبرور الشيخ ابراهيم أفندي الزنبقي أحد جهابذة العلماء بها وكان له مشهد حافل يشهد بما كان عليه رحمة الله من واسع العلم ووافر الفضل طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته الكريمة وألهمها صبراً جميلاً وعوّض المسلمين به خيراً.

البواسير

وتدبير معيشة المصاب بها

البواسير حالة مرضية مؤلمة كثيرة الشيعوع مركزها الاست والقسم السفلي من المستقيم. وهي عبارة عن تورّم الأوردة وتمدها في ذلك المكان وحصول نزف فيها فتخرج منها دوالٍ صغيرة أو عقد لينة قابلة للانضغاط سهلة التفريغ. وهي تقسم باعتبار مركزها إلى باطنة وظاهرة وباعتبار النزف إلى مفتوحة وصماء أما الباطنة فقد تدمي وقد لا تدمي وأما الظاهرة فلا تدمي على الغالب. ومنها قسم متوسط بين القسمين المذكورين وهي أن يكون بعض البواسير في داخل المستقيم وبعضها في خارجه وتختلف طرق العلاج بحسب كل نوع.

والأسباب المهيئة لظهور البواسير الإكثار في المآكل والمشارب والجلوس الطويل وقلة الحركة وزيادة تهيج الأعضاء التناسلية وركوب الخيل وعدم انتظام الدورة في الكبد وإصابة المستقيم بتقيح أو ناسور والجلوس في مقاعد لينة دافئة إلى غير ذلك من الأسباب التي تعيق الدورة البابية. والبواسير تكثر في الحوامل بسبب امتناع الحيض الشهري وتصيب المترهفين أكثر مما تصيب الفقراء.

والمصاب بالبواسير الظاهرة يشعر بحرارة محلية واكلان إذا كانت البواسير صغيرة حديثة العهد وبثقل وألم شديد عن التغوط إذا كانت كبيرة ملتتهبة. أما المصاب بالبواسير الباطنة فيشعر باكلان وحرارة وخز كوخز الإبرة خصوصاً بعد التغوط.

ولما كانت كيفية معيشة المصاب بهذه العلة لها تأثير عظيم على تخفيف أعراضها وازديادها أردنا أن نأتي ببعض القواعد التي يجب عليه اتباعها حتى ينجو من الأعراض المؤلمة أو يمنع ازديادها.

فيجب عليه أولاً الاعتدال في الأكل والشرب

والرياضة البدنية مع انتظام المعيشة وعدم زيادة تهيج الأعضاء التناسلية والامتناع عن ركوب الخيل والدراجة مسافة طويلة والإكثار من أكل الخضرة الخضراء والأثمار الناضجة وعدم شرب المشروبات الروحية والكحولية والبهارات وما شابهها واجتناب الإمساك بحقن باردة قبل التغوط ببرهة وجيزة وتناول بعض المسهلات الخفيفة كالتمر الهندي أو منقوع بزر الكتان أو زيت الخروع أو المانيزيا أو مسحوق رب السوس أو غير ذلك من المسهلات الخفيفة وتجنب المسهلات الشديدة التي تحتوي على الصبر والراوند. وقد تستخدم الكهربائية لإزالة الإمساك كلية. ويفيد تمسيد الجسم وعلى الخصوص جهات البطن.

وفي أميركا يشيرون على المقبوضين أن يلمسوا أصابع أرجلهم بأنامل أيديهم بدون انثناء الركبة وهو تمرين ينبه حركة العضلات في الأحشاء والأمعاء فيساعد على إزالة الإمساك. ويجب البقاء طويلاً في الهواء المطلق والاستحمام بالمياه الباردة والإكثار من أكل العنب إذا وجد فهو يدخل في العلاجات الصحيحة لهذه العلة ويراعي تنظيف محل البواسير تنظيفاً جيداً بغسلها صباحاً ومساءً بالماء الغالي بقطعة قطن نظيفة مبللة بماء البوريك بعد التغوط وتغسل بالماء الساخن إذا كانت متهيجة مؤلمة فيسكن الألم وبالماء البارد لمنع تهيجها. ومن المفيد استعمال الحمامات الباردة.

وعلاج البواسير إما دوائي أو جراحي فالدوائي ذكرنا منه وصفات كثيرة من شراب ودهان ومرهم في أجزاء السنة الماضية وأهمها الهاماميليس فرجينيا أما العلاج الجراحي فيكون بعملية جراحية تستأصل فيها البواسير ولا يلزم الإقدام على العملية إلا إذا كانت البواسير كبيرة ضخمة. والعملية غير خطيرة إذا عملت كما يجب. وقد شاهدنا أخيراً بواسير ظاهرة في الشرايين وهي من الإصابات النادرة فأزيلت بعملية جراحية طبقاً لمشورتنا ولم يبق منها شيء.

«طبيب العائلة»

جرائد جديدة

اللواء

جاءنا عدنان من (اللواء) الغراء وهي الجريدة المصرية الوطنية السياسية اليومية التي أنبأنا منذ أيام بقرب ظهورها إلى عالم المطبوعات مدبجة بيراع الأديب الفاضل صاحب السعادة مصطفى بك كامل وقد أودعها من المباحث الوطنية والأدبية والسياسية ما تقر به العيون وتشرئب له النفوس فنرحب برصيفتنا «اللواء» ونرجو لها الانتشار والإقبال.

الاعتدال

وجاءتنا أعداد ثلاثة من جريدة جديدة صدرت في الاسكندرية موسومة «بالاعتدال» باسم الجمعية التي تصدرها وهي علمية أدبية تصويرية

أرض العراق والحال ما ذكر وقد بلغني ممن يمارس زراعة تلك الأراضي أن محصول الجونية الواحدة خمسين جونية غالبًا وكثيرًا ما يزيد على ذلك بكثير.

وقد عن لي من الرأي أن الحكومة السنية لو تسمح للرعية في امتلاك الأراضي على السوية على جانبي النهرين وتعفوهم من الخراج سنين معلومة أو تعفوهم على الدوام وتستكفي برسم الجمرک فإنه يحصل من ذلك للرعية ثروة عظيمة وهي في الحقيقة ثروة للحكومة ويحصل لها من رسومات الجمرک أضعاف مضاعفة ويحصل بذلك نوع تمدن للإعراب لأنهم يقربون من الحاضرة ويكتفون الغارات على بعضهم بعضا ويحسن حالها شيئاً فشيئاً وفي ظني أن العراق يقابل الهند خراجاً إن دام على ذلك بل يزيد عليه كما يعلم ذلك من حال دولة أميركا مع رعاياها في أمر الزراعة التي صارت بسببه في مقدمة الدول كيف سلكت معها تلك الطرق الحسنة وهاتيك التسهيلات إلى الغاية مع المساعدة بقرض المال وجلب أنواع المزروعات من سائر الجهات هكذا وإلا فلا.

وأما آجام العراق ومستنقعاتها فالرعية لا تقتدر على إصلاحها إلا بمساعدة الحكومة وإصلاحها بسد بثوقها بحيث يرجع شط الفرات على مجراه الحقيقي وهو ميسور.

قلنا أن العراق إذا استقامت عمارته فيكون أعظم من الهند عموماً من حيث جودة الأرض والماء والهواء وزراعة النيل والقطن والسكر وعموم النباتات والثمار والحبوب وسائر أنواع المزروعات لا أخص شيئاً اللهم إلا ما شذ فينبغي أن يجلب إليه ما ليس فيه سيما الحبوب الهندية الجيدة والله الموفق عبده. هذا ما دعت إليه المحبة الإسلامية والغيرة الإيمانية والسلام. **الإمضاء**

فخر الدين الكجراتي

الحديدة (اليمن) في ٢٨ الماضي

لكاتبنا الفاضل

مما شملتنا به مكارم مولانا أمير المؤمنين أيده الله إرسال مدير للمعارف وهو صاحب الفضيلة وهبي أفندي وهذه أول مرة توشح فيها تاريخ الولاية اليمانية بوجود مدير للمعارف فيها. تم لها ذلك بسعي صاحب الدولة حسين حلمي باشا والي الولاية. وقد كان وصول المدير من الأستانة قبل أسبوعين مصحوباً بستة من المعلمين فسر الجميع بمقدمه وقدروا هذه النعمة الصادرة من ملجأ الخلافة قدرها وقد سنحت لي الفرصة بمقابلته فرأيت منه رجلاً فاضلاً رحب الصدر غزير المادة يؤمل منه النجاح والفوز والفلاح للطلاب في أقرب وقت إن شاء الله وكان في نيته أن يقيم في الحديدة أياماً إجابة لطلب متصرفها الهمام لينظر في شئون المعارف عندنا غير أن الولاية الجلييلة رأت من الأهم قدومه إلى صنعاء أولاً فغادرنا على أن يعود إلينا بعد أن يتم مشروعه الجليل الذي سيكون

القار فسرت منه إلى أرض الموصل (وهي حد العراق إلى الغاو الذي هو خليج فارس) ثم ذهب إلى هيت وانحدرت مع الفرات حتى وصلت إلى القرية المعروفة بالقرنة التي هي مجمع الشطين بحيث يجتمعان فيها ويصيران نهراً واحداً وهو المعروف بشط العرب الذي هو من جملة ولاية البصرة. فركبت من القار في وابور من شركة لنج الانكليزية التي لها الامتياز في شط الدجلة ولم يزل يسير وأنا أنظر في جميع جانبيه يمنة ويسرة وأراها على مد النظر خالية لا زرع فيها أصلاً فأحزنتني ما رأيت.

ثم وصلت بغداد دار السلام فما أطيب مائها وما أصح هوائها وقد رأيت بها بعض العمران.

ثم سرت منها متوجهاً إلى هيت فوصلت إليها في أربعة أيام على البغال وهي كائنه على شط الفرات وأفيتها طيبة الهواء والماء وفيها ينابيع معدنية وغازية ومن غير ذلك عين القار ويطلع منها الجير المانع والمتجمد وفضلة الماء تكون ملحاً وبها قليل من النخل.

ثم توجهت من هيت حتى وصلت الحلة ورأيت بها نوع تقدم وقد أخبرني بعض أهلها بأنها من مدة نحو عشر سنين انقطع عنها ماء الشط بسبب نهر الهنديه جذب الماء إليه بحيث خربت الحلة بالكلية بجملتها ولكن بأنظار مولانا أمير المؤمنين نصره الله انسد نهر الهنديه فرجع الماء إلى الحلة وتقدمت في العمران في الجملة.

ثم توجهت منها إلى السماوه ولم أجد بها عمراناً وإنما بها أعراب دائرة الحكومة.

وسرت من السماوه على شط الفرات ولم أجد في تلك الأنحاء سكاناً ولا زرعاً بل فيافي خالية حتى وصلت إلى مركز الحكومة المسمى بالناصرية ولم أر بها شيئاً من العمران وينقطع من هنا شط الفرات ويذهب يميناً وشمالاً ويكون مستنقعات وأجماً لا زرع بها ولا مرعى بل تكثر فيها الوحوش الخنزير الوحشي والثعلب وكلاب الماء وغيرها ولم نزل نسير حتى وصلت البصرة وليس بها من العمران إلا القليل ولعجب كل العجب أن من يقرأ ويكتب في أرض العراق يكون في المائة خمسة بصد أهل الشام هذا مع قوة أجسامهم وصحة أبدانهم المقتضية لصحة عقولهم ثم لويت العنان عن أرض العراق وقد أخذت مني الكآبه والحيرة كل مأخذ. نهران عظيمان في الدنيا يفيضان الذهب والفضة على أرض جزر هكذا يكون حالها وقد كان فيهما حياة أمم سالفه بفضل العراق وأحواله معروفة بالتواريخ وبموجب التقديرات الجغرافية أن العراق يقارب مملكة فرانساً بالمساحة لكن بينهما بون بعيد من جهة خصب التربة وكرمها وفيضان هذين النهرين العظيمين ومن المعلوم بالضرورة أن قوام الدولة هو المال بعد الشريعة. وقد سئل نابليون عن قوى الدول فقال المال ثم سئل عن السياسة فقال المال ثم سئل عن المهمات فقال المال وأي مال أعظم من

تاريخية تصدر كل ١٥ يوماً مرة واشتراكها في العام ٦ قروش صاغ وهي ذات أربع صفحات صغار فترجو لها النجاح والانتشار.

حكمت

جريدة فارسية العبارة سياسية علمية طبية فنية صناعية تصدر أيضاً في مصر لصاحبها ومحرريها الفاضلان الميرزا محمد مهدي بك والدكتور تبريزي وقد انتهى إلينا عدد منها فإذا فيها عدة مقالات سياسية وأدبية وغيرهما فترجو لها إقبلاً ونجاحاً وقيمة اشتراكها ليرة إنكليزية.

إعلان

نعلم للعموم أننا نقلنا من محلنا القديم في بيروت واتخذنا دائرة غربي سراي الحكومة السنية في بيروت بجانب سوق الخواجات سرسق تجاه إجزائية الخواجات عرب وملحه فمن شاء توكيلنا أو مخابراتنا بدعوى في محاكم بيروت وجبل لبنان أو أن يميز دعوى أو يطلب ملاحقتها تمييزاً أو يترجم أوراقاً للتركية فليشرف محلنا الجديد ونحن حاضررون لتلبية طلبه بالذات وبواسطة من نعتمد من ذوي الهمة والأمانة والافتقار في الأستانة العلية وأما الفقراء فإننا نساعدهم بما يلزمهم مجاناً ولا نشك بأن اختبار الجمهور إيانا في الماضي كاف لاعتمادهم علينا وثقتهم بنا والله وليّ التوفيق.

محمد وسلمان زين الدين

وكيلا دعاوي

مراسلات

حيدر آباد الدكن (الهند)

في ٢٥ الماضي

للرحالة الفاضل صاحب الإمضاء

حضرة الفاضل مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

بما أن جريدتكم الغراء لاهجة بما يعود على الوطن وبنيه بالخير والإصلاح وقد لبي دعاها أهل الفضل والفلاح أقدم إليها هذه المقالة مخبراً فيها ما رأيته في سياحتي في أرض العراق قائلاً قبل ذلك: إن من المتعين على جميع أرباب الصحافة وقرائها المفاوضات بما يعود على الوطن وأهله بالخير والإصلاح وتبادل الآراء في ذلك كل حين ورأي الواحد ليس كالآثنين وهكذا وقد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر. وبعد أن استرسل الكاتب الفاضل في فوائد هذا الأمر استغرق إلى وجوب تعميم التربية المليية لكي تتربى الناشئة الإسلامية على مبادي صحيحة ويزرع في قلبها حبّ حب الوطن ونحو ذلك مما لا حياة بدونه إلى أن يقول. أما إذا انتظمت تلك الأمور السابقة فلا شك أن العالم الإسلامي يهتز طرباً ويتيه عجباً. وها أنا أخبركم بما وعدت به سابقاً فأقول:

طالما أفلقتني لواعج الأشواق إلى السير في أرض العراق حتى من الله عليّ في أيمن الأوقات برحلة طويلة الذيل والإفادات وصلت فيها إلى

مركز الولاية مطلع أنوار شموسه على سائر الأفاق اليمانية إن شاء الله.

- أنزل في يوم الجمعة الماضي إلى الباخرة (الحديدة) نحو طابورين من عساكر الرديف عائدين إلى بلادهم بلغهم الله السلامة.

وأنزل إليها ٧٥ نفساً من الأشقياء منفيين إلى جهات طرابلس الغرب ما عدا ٥٩ منهم فقد نفوا إلى جزيرة رودس. وقد جاء الحديدية أيضاً من الأستانة على الباخرة المذكورة ثلاثة من المنفيين فنضرب عن أسمائهم صفحاً.

- أم ثغرنا (الحديدة) يوم السبت الماضي السيد الشيخ ابراهيم بن محمد من علماء قبيلة بني مروان والشيخ محمد بن محمد محجب شيخ «حرصن» والشيخ هادي يوسف أحد مشايخها وابن أخي شيخ ميدي ومعهم خمسة وعشرون نفساً من الأهليين وعرضوا طاعتهم وانقيادهم إلى الحضرة السلطانية على ما أنبأكم سابقاً.

- ان المعلمين الستة الذين جاؤوا صحبة مدير المعارف من الأستانة العلية معينين من لدن نظارة المعارف للمعلمية الأولى في المكاتب الرشدية التي تقرر افتتاحها في أفضية زبيد وبيت الفقيه وحرار وذمار وبريم واب وقد صدر أمر الولاية بتهيئة أماكن لها كما أمرت متصرفية الحديدية بإرسال معلمي زبيد وبيت الفقيه إلى المراكز سراعاً لمباشرة الدروس.

أخبار الجهات

مصر

اتصل بنظارة الحربية المصرية أن عثمان دقنه مختبئ الآن في الجبال الواقعة عند طوقر وأنه ينوي الفرار إلى بلاد العرب مجتازاً البحر الأحمر فلما إن وصل هذا الخبر إلى رجال الحربية اتخذوا الوسائل اللازمة للحيلولة دون فراره.

منثورات سياسية

ألمانيا وإنكلترا

ها قد حققت الأنباء البرقية ظننا فقررت حكومة الملكة الإنكليزية إخلاء سبيل الباخرة (بند سراث) الألمانية التي أسرها رجال الإنكليز لاشتباهم في حملها الذخائر الحربية للبوير وتعهدت بدفع غرامة جسيمة بعد أن أغضبت حكومة ألمانيا.

قلنا ما أشبه هذه الحادثة بحادثة فشودة التي لا نزيد القراء بها علماً بعد أن كاد الخلاف فيها بين إنكلترا وفرنسا يفضي إلى ما لا خير فيه غير أن حكومة الجمهورية ارتكبت إذ ذاك أخف الضررين وأخلت فشودة كما فعلت اليوم إنكلترا مع ألمانيا.

إنكلترا ومعمل كروب

ذكرنا في عدد ماض أن إنكلترا قد أوصت معمل كروب الألماني على خمسة وعشرين ألف قنبلة من الفولاذ لتستعملها في حربها مع البوير وقد أيدت اليوم شركة (هافاس) الفرنسية هذا الخبر وقالت أن الجرائد الألمانية قد أجمعت كلها

على الأمر القاضي بمنع محل كروب من بيع مدافع وذخائر حربية إلى إنكلترا. على أن إحدى الجرائد الألمانية قد نشرت قبل هذا رسالة برقية وردت إليها من لندرا مفادها أن الخبر لا ظل له من الحقيقة كما يؤخذ من بلاغ صادر عن مصدر عسكري في وزارة الحربية الإنكليزية وأن جميع المدافع والذخائر التي تلزم الحرب تصنع في ترسانات إنكلترا ومعامل بلادها وأن حكومة إنكلترا لم توص معمل كروب على شيء منها منذ عدة سنوات.

إيران وسورية

روت (التمس) عن أبناء طهران أن حكومة جلالة الشاه مهتمة بعقد قرض قدره خمسون مليوناً من الفرنكات فتودي منه قرض ١٨٩٢ وتستهلك الدين الآخر. ويظنون أن هذا القرض سيبرم عقده في روسية وأنه بعد أن تدفع روسية المال تطلب احتكار السكك الحديدية والمعادن وغيرها والشائع أنه يوجد الآن في مدينة اسطره من أعمال فارس مهندسون روسيون يشتغلون بتخطيط سكة حديدية إلى (انبالي) كما يوجد غيرهم في تبريز لإنشاء خط يصل تفليس بالقرص وآخرون في «مشهد» لفحص مشروع ينشأ به خط إلى بحر القرم.

الروسية

روت المصادر الإنكليزية عن أبناء بطرسبرج أن القيصر قد أصدر أمراً إلى الكونت مورافيف وزير خارجيته يهدي إليه فيه أجمل الشكر وأطيب الثناء لما أظهره من البراعة والإخلاص في تحقيق مقصد القيصر بجعل جميع الشعوب يتمتعون بفوائد سلام حقيقي طويل الأجل - كذا ويشير بسرور ورضى إلى المعاهدات التي عقدت مع الصين وإلى اتفاق روسية مع إنكلترا واليابان. قلنا ولعل المصادر الإنكليزية تهزأ بهذا المشروع السلمي الذي ما عتم أن عقبتة الحرب الحاضرة.

المتوسط بالصلح

بين إنكلترا والترانسفال

قامت جمعية في بلجيكا راغبة إلى المستر ماكنلي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية التوسط بين إنكلترا والترانسفال وعقدت اجتماعها الأول برئاسة الوزير المسيو ليجن واستقر رأيها أن تبعث إلى ماكنلي بالرسالة البرقية الآتية:

إلى حضرة الرئيس

«نحن الموقعين على هذه الرسالة المتألمة لنشوب المعارك الدموية بين أمتين متحدتين في جنوبي افريقية نسألك بجميع عواطفنا أن تتوسط بينهما فنقوم إذ ذاك بما يقضي به واحب الأخوة الإنسانية» اهـ

ولا ندري ماذا يجيب الرئيس على هذا الإقتراح وأنه إذا لبي النداء أتجيبه إنكلترا إليه متحملة على عاتقها عار الانكسار والخذلان.

ألمانيا

كتب من برلين أن إمبراطور غليوم قد بعث برسالة برقية إلى ملك ورتمبرير يقول فيها: إنه يؤمل أن تكون حوادث الأيام الأخيرة قد مكنت الاعتقاد بأنه ينبغي حماية المصالح الألمانية وصيانة الشرف الألماني في البحار البعيدة وبأنه ينبغي على الإمبراطورية أن تزيد قوتها البحرية لبلوغ هذا الغرض.

اللورد روزبري

الشائع أن في نية الحكومة الإنكليزية استبدال السير الفرد ملنر معتمدها الياسي في مستعمرة بلاد الرأس في جنوبي افريقية باللورد روزبري الشهير وذلك لأن موقف الأول أصبح حرجاً في هاتيك الأصقاع وتقول الجرائد أن تعيين اللورد روزبري في هذه المهمة لا يعد نقصاً في مرتبته.

امبراطور ألمانيا في فرنسا

روت جرائد البريد أن الإمبراطور غليوم قد عقد النية على زيارة فرنسا في شهر نوار أو حزيران في أسطول متألف من دارعتين كبيرتين وطرادتين حربيين.

نبأ عجيب

لغطت بعض الجرائد الأوروبية منذ أيام بأن في نية إنكلترا أن تقيم جنوداً ايطالية مقام عساكرها في بعض البلاد الافريقية غير أن جرائد رومية الايطالية ما لبثت أن كذبت الخبر وهزأت به.

أخبار متفرقة

طوابع القرن العشرين

روت جرائد البريد أن حكومة ألمانيا قد صنعت طوابع للبريد برسم القرن العشرين وطبعت منها لأول مرة خمسة ملايين ورقة فتهافت الناس على شرائها حتى بيعت كلها في بضع دقائق ثم باعها بعد ساعة واحدة جماعة ممن اشتروها بخمسة أضعاف ثمنها الأصلي في أعظم شوارع برلين ولما رأى مدير البريد هذا الرواج العجيب وما أنتج للحكومة من الربح أمر بصنع بضعة ملايين أخرى. فله ما أقدر الألمان على جر المغانم.

ولي عهد سيام

في رسالة برقية من بطرسبرج أن ولي عهد سيام قد غادرها قاصداً برلين.

مؤتمر داء الورم

قررت إنكلترا عقد مؤتمر لمداواة الورم في عام ١٩٠١ وستشترك فيه سائر الدول.

زلزال شديد

في رسالة برقية من تفليس أنه في الرابع من كانون الثاني زلزلت الأرض زلزلاً شديداً دمر ثلاث عشرة قرية وجعل منها ستاً قاعاً صفصفاً وقد بلغ عدد الذين ماتوا تحت الأنقاض ثمانمائة نفس.

اكتشافات واختراعات

دواء للجذري

ذكرت الصحف الأوروبية أنه قد اكتشف مصل لمدادوة الجذري فإذا لقع به المصاب عند ظهور البثور شفي بإذن الله ولم يظهر للبثور أثر قط. فإذا صح الخبر كان هذا الإكتشاف جليل الفائدة عظيم النفع.

(تحفة العصر بمستقبل مصر)

(سلسلة روايات وكتب أدبية)

(تأليف عبد السلام إمام)

(الرواية الأولى)

(رواية عجيبة بنت ليلة)

قد عزمنا بعونه تعالى على طبع سلسلة روايات وكتب أدبية تحت عنوان (تحفة العصر بمستقبل مصر) وأن نقدمها تباعاً مرتبطة بعضها ببعض وقد قدمنا الرواية الأولى من هذه السلسلة ومثلناها للطبع على ورق جيد مصقول بقطع معتدل وصدرناها برسماً مأخوذاً من الفتوغرافية أما هي فتشخيصية ذات خمسة فصول وموضوعها أدبي تاريخي يختص بشرح حوادث مصر في قالب رمزي جعلها من أحسن الروايات العربية... ولست في حاجة للإطناب بمدحها فإن شهادات الأدباء وأرباب الأقاليم الذين اطلعوا على صورة الأصل اعترفت لها بحسن التركيب واختيار الموضوع وطلاوة التعبير وقالت بأنها أول رواية نسجت في قالب التشخيص شارحة في خلال فصولها ما مر على مصر والمصريين من النذل والهوان في غابر الأزمان إلى ما وصلت إليه الآن وقيام القدرة من خفايا الأيام ونهضة الإقدام والعزم من رقدة الغفلة والخمول حتى جاءت على حد قول الشاعر:

والليالي من الزمان حبالى

مثقات تلدن كل (عجيبة)

وعلى أثرها نباشر في طبع الرواية الثانية من هذه السلسلة وهي:

رواية

(القضاء المحتوم على حياة الشام المظلوم)

رواية أدبية تاريخية قريبة العهد وقعت حوادثها بالقطر المصري وأهم نقط وقوعها نواحي محلة دمنة والفشن وأبي قرقاص والروضة بالوجهين القبلي والبحري ووضعنا فيها رموزاً لأسماء العائلات التي كانت سبباً لإنشاء الرواية ووقوع حوادثها بأسلوب أدبي رقيق مؤثر في النفوس دعانا إلى سببها في حلقات السلسلة تعلقها بالموضوع وإجابة لداعي من لم يسعنا مخالفتهم لتكون سيقاً قاطعاً وبرهاناً لامعاً يتهدد أولئك الظالمين بلسان الشاعر: إذا كنت في أمر فكن فيه محسناً

فإنك ماض عن قريب وتاركه

فكم زجت الأيام أرباب دولة

وقد ملكوا أرباب ما أنت مالكة

أن سبب هذا الترقى هو دار التعليم التي سبق لي ذكرها والتي أود بل يود كل سوري محب لوطنه تأسيس مدرسة مثلها في بلادنا التي لم تنقص حاصلاتها في الحال الحاضرة عن ولاية بروسه.

الروم إيلي

أدرنه - مجموع حاصلات الولاية

شرائق خضراء

كيلو	في سنة
٦٧٩٠٠٠	١٣١٢
٣٠٦٠٠٠	١٣١٢
٤٤٥٠٠٠	١٣١٤
(١٦٠,٠٠٠) كيلو من حاصلات السنة الماضية كانت من لواء (صوفي) و٧٠,٠٠٠ منها من جهة (اوتة كوى) أما لواء مركز ادرنه فلم تزل حاصلاته تتناقص من سنة إلى سنة حتى أمست اليوم لا يتجاوز ٦٠,٠٠٠ كيلو بعدما كانت قبل عشرين سنة تنوف على ٢٠٠,٠٠٠ كيلو.	

أما الشرائق فكانت في المائة ٦٠ من جنس بدار بروسه المسمى (جنس بغداد) و٤٠ من الجنس الأوربي الأصفر وسعر الجنس الأول كان ١٢٠ والثاني ١٢ قرشاً صاعاً.

سلانك - إليك مقدار وجنس البزر الذي ربي في السنتين الأخيرتين:

السنة	أونس	كيلو	شرائق خضراء	أثمانها	إيراد كل أونس
١٣٠٧	١٢٠,١٨٤	٣,٤٢٦,٠٢٧	غروش	٤٤,٧٢٥,٥٨١	٢٨,٥٠٠
١٣٠٨	١٢٨,٤٨٤	٤,٣٢٤,٦٧٠	غروش	٥٦,١١٧,٢٢٤	٣٦,٦٦١
١٣٠٩	١٠٨,٣٨٤	٤,٦١٠,٥٨٤	غروش	٧٠,٢٠٦,٢١٠	٤٢٢,٥٥٠
١٣١٠	١١٧,٥١٥	٤,٥٨١,١٠٦	غروش	٥٣,١٥٩,٠٥٣	٣٩,٩٨٠
١٣١١	٩٨,٧٧١	٣,٤٣٩,٩٨٤	غروش	٤٥,٤٩٠,٠٤٤	٣٤,٨٢٧
١٣١٢	١١٨,٧٥٣	٥,٣٠٩,١١٩	غروش	٥٨,٥٦٨,٥٧١	٤٠,٣٥٥
١٣١٣	١٣٣,٦٢	٤,٢٠٧,٣٩٢	غروش	٤٨,٠٧٨,٧٤٨	٣١,٣٨٧
١٣١٤	١٣٢,١٤٩	٤,٩٥٠,٣١٥	غروش	٦٦,٨٨٦,٩٥٩	٣٧,٤٦٠
السعر المتوسط	أونس	كيلو	صادرات البذر البلدي	صادرات الحرير الخام	صادرات الحرير المحلي
١٣٠٧	١٣	٩٩٨	أونس	كيلو	كيلو
١٣٠٨	١٣	٢٠,٣١٧	أونس	كيلو	كيلو
١٨٠٩	١٥,٢٢	٤١,٩٤٧	أونس	كيلو	كيلو
١٣١٠	١١,٦٠	٤٤,١٧٩	أونس	كيلو	كيلو
١٣١١	١١,٨٠	١٨٩,٢٣٩	أونس	كيلو	كيلو
١٣١٢	١٠,٧٨	٢١,١٠٦	أونس	كيلو	كيلو
١٣١٣	١١,٥٨	٢٢١,٨٧٩	أونس	كيلو	كيلو
١٣١٤	١٣,٥١	١٨٣,٨٢١	أونس	كيلو	كيلو

إن ما يبهج النظر في هذا الجدول ليس ترقى حاصلات الشرائق في كل سنة فقط بل تزايد أهمية البزر ورواجه الذي به أصبحت مدينة بروسه الآن منبعاً لأكثر الممالك الشرقية بعدما كانت قبل خمس أو ستة عشرة سنة تجلب كل بزورها من أوربا والبذر البلدي الذي كاد أن ينقرض عند استيلاء مرض البيرين بالكلية عاد يشغل في المائة ثمانين من الصريفات الداخلية ولا بد يوماً أن يضع حداً لدخول البزر الأوربي الذي هو علة المرض المذكور. «الباقي للآتي»

فؤاد شهاب

هذا عدا ما عقدنا النية على طبعه وإتقان شكله ووضعوه وهو قاموسنا الكبير وسفرنا الخطير لموسوم بعنوان:

(المنهل الصافي في عالمي العروض والقوافي) وهو يحتوي على ألف قصيدة من أعذب الألفاظ نطقاً وألسها معنىً موضوع على كل بحر جملة منها مع ذكر تقطيعها وقسمناه على أربعة أجزاء وكل جزء مائتان وخمسون صحيفة معتدلة القطع أيضاً وقد جاء للعروض والإنشاء كما قال أحد الأدباء:

يا طالب الإنشاء خذ علمه

عني فعالمي غير منكور

ولا تقف في غير بابي فلا

تدخل إلا بدستوري

ومقدمته التي طبعت على أبداع شكل وأعظم منال تحت عنوان:

(الروضة الفيحاء في تاريخ الشعر وأقدم الشعراء) وهي كما قالت في مدحها مجلة الموسوعات في عددها الثاني حيث قالت فيه إنه جمع من شوارد الفوائد الأدبية والملح الشعرية ما يهم كل مشتغل بصناعة الإنشاء نظماً ونثراً تصفحناه فألفيناه كما يشف عنوانه روضة فيحاء تأرجت بطيب الشعر وذكرى الشعراء إلخ ما تفضلت به من العبارات الدالة على حسن أدب منشئها الأفاضل ومكارم أخلاق عزتلو محمود بك أبو النصر مديرها الفاضل.

أما قيمة الاشتراك في الرواية الأولى فهي قرشان مصريان.

وفي الرواية الثانية (خمسة غروش مصرية). وفي الكتاب أربعة أجزاء كل جزء مائتان وخمسون صحيفة (أربعون قرشاً صاعاً). وثمان نسخة الروضة الفيحاء ومقدمة الكتاب (خمسة غروش صاعاً).

تدفع سلفاً نقوداً أو طوابع بوسنة مصرية ولزيادة التسهيل جعلنا طلب الاشتراك في ذيل الإعلان فما على الطالب سوى توضيح عنوانه بالضبط ويرفق الطلب بالقيمة ويرسلها لنا تحت عنواننا

(بالمنصورة)

بشرط إرسال طابع بوسنة مصرية من فئة ملهم وإلا أهملنا إرسال الوصل وقيدنا له الطلب أما في وصولات الاشتراك فموجودة بطرف المؤلف ووكلائه في الجهات وسنعلن أسماءهم. هذا وقد عزمنا على أن لا نطبع من هذه المطبوعات إلا بقدر عدد المشتركين فنحث الجمهور على اغتنام هذه الفرصة الثمينة والله سبحانه وتعالى يساعدنا جميعاً على الاستمرار في خدمة الوطن.

صاحب السلسلة

عبد السلام

إمام

تحفة أدبية

غني عن البيان لدى كل مرتشف من رحيق الفضل وشارب من نيمير النيل ما كان عليه عالم الأندلس الأكبر وكاتب ملوكها الأشهر من عمت شهرته مشارق العالم ومغاربه وامتطى سنام العلم وتسنم غاربه ذو الوزارتين لسان الدين محمد بن الخطيب الأندلسي (إمام من نظم ونثر في الملة الإسلامية بلا مدافع) كلمة حق وقول صدق قاله عمدة المؤرخين العلامة ابن خلدون ومؤلفاته الباهرة دليل أكبر على سمو مكانته المكيمة بعالم الفضل والفضيلة.

وإن أتحف ما تتحف به النهضة الأدبية نبذة من رسائله الشهية التي تنسيك البديع وإبداعه والحريري وأسجاعة وإن شئت فقال طليعة من ديوانه فإن رسائله التي صدرت بقصائد سمت على القلائد وعانقت الفراقد لما أتى بها من أفتان الإبداع بالإعجاز في الصدور والإعجاز وأظهر من آيات إنشائه البيئات ومعجزات منشئاته الباهرات ما أسكر بمغانيتها العقول كما أغنى بمعانيها عن الشمول وجاء من فتون المكاتبة وأنواع المراسلة والمخاطبة بما تشتهي الأنفس وتقر الأعين وتلذذ المسامع حتى غدت جنة ذات أفتان فيها من كل فاكهة زوجان.

فإلى نصراء الآداب رسائل قد أذنت برفع ستارها بعد طول استتارها وسمحت بكشف حجابها بعد احتجاجها فبرزت آية من آيات الصناعة الأدبية وعروساً من عرائس اللغة العربية تختال في حل البلاغة والفصاحة مكللة بإكليل اليراعة والبراعة لفظها الجزل وقولها الحكمة وفصل الخطاب.

ولما كانت جديرة بأن تزين بها صدور المكاتب وتكون لذوي المعارف من أجل الرغائب اهتمت بطبعها تعميماً لنفعها وحباً بالوقوف على مقدار ما يلزم طبعه قد فتحنا باباً للاشتراك مدة ثلاثة أشهر من تاريخه يكون الثمن في أثنائها عشرة غروش ما عدا أجرة البريد وهي تستغرق ما ينوف عن العشرين ملزمة بوضع بهي وحرف جلي على ورق نقي وتجليد قوي بقطع وسط فمن رام الانتظام بسلك الاشتراك فليخبرنا رأساً ومن الله العناية في البداية والنهاية «الدفع عند الاستلام»

في غرة رمضان سنة ١٣١٧. ملتزم الطبع

مصباح الحوت

الكاتب الثاني في نظارة نفوس

بيروت

الخلاصة الكيناوية المانعة

كنا ذكرنا في باب الاختراعات من الثمرات أن أحد حذاق الأطباء العثمانيين وهو اليوزباشي محمد علي نصوحي بك الصيدلي في مستشفى أورخانية قد اخترع خلاصة كيناوية مائعة خالية من الإسبيرتو وقد أهدانا المخترع الآن بواسطة صديقنا الفاضل الحافظ عبد الرحمن أفندي الهندي الأمر تسري زجاجة منها مصحوبة بشهادة من

كبراء الأطباء العثمانيين في دار السعادة الذين تحقق لديهم بعد التجربة أن هذه الخلاصة مشتملة على المواد الجوهرية وأن لها تأثيراً في داء فقر الدم الناشئ من الحميات المزمنة ومن سوء الهضم وفساد المعدة والأمعاء وفي الأمراض المتولدة من ضعف الأعصاب وأنها تفوق أمثالها من الخلاصات الكيناوية. وقد أيد المكتب الطبي الشاهاني بعد التحليل شهادة الأطباء وأحرز مخترعها امتيازاً بها وجعل ثمن الزجاجة الواحدة خمسة قروش. وختم فيها بختمه خشية التقليد.

وهي تباع في مخزن الحاج محمد أفندي الهبري بالقرب من جامع الدباغة في المينا وثمان الزجاجة ربع مجيدي.

إعلان

يوجد في إدارة المطبعة العلمية حبر مطبعة أجناس مختلفة والأسعار متهاودة من ٣ إلى ٥ فرنكات الكيلو والمخابرة مع صاحب المطبعة.

يوسف إبراهيم

صادر

إعلان

ديوان الأبيوردي

تم طبع ديوان إمام الشعراء وشاعر الفضلاء أبي المظفر محمد ابن أحمد القرشي الأموي النسابة المشهور (بالأبيوردي) المتوفى بأصبهان سنة ٥٥٧ وقد تضمن هذا الديوان جميع شعره (العراقيات والنجديات والوجديات) محتويًا على غزل يغازل عيون الحور وحماسة تفاخر بسموها البذور ومدح يفوق قلاند النحور مصححاً على عدة نسخ خطية بكمال الدقة والاعتناء فله در ناظمه من شاعر أديب وفاضل أريب لم تفته قافية إلا وله فيها النظم الرائق والمعنى الفائق فنحض أدباء العصر وأفاضله وشعراء الوقت وأمائله على اقتناء هذا الديوان الجديد والعقد النضيد وعدد صفحاته أربعمائة تقريباً بالقطع الكامل وهو يباع في مكتبتنا الأنسية بسعة قروش ونصف.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)